باختصار

سليمان حنش

معروف إن غلاء الأسعار ظاهرة عالمية ، لكنها في اليمن تختلف عن بقية دول العالم ، حيث طال الغلاء كل شئ سواء كان مستوردا أو منتجا محليا بسبب الجشع والاحتكار ، لذا ستظل شكوى الناس من الغلاء مستمرة حتى تقوم الحكومة بدراسة الظاهرة ومعالجاتها، خاصة وأن الأخ الرئيس أثناء لقائه أمس بالمسؤولين بمحافظة حجة قد تطرق إلى ظاهرة ارتفاع الأسعار، وقال: رغم أنها ظاهرة عالمية فقد وجهنا الحكومة أن تدرس الظاهرة بإمعان واتخاذ إجراءات حاسمة وحازمة لعدم إتاحة الفرصة للتجار الجشعين بالتلاعب، سواء بالاحتكار للسلع أو الزيادات غير المبررة "، مؤكدا أن الحكومة تستعد لاتخاذ إجراءات حازمة بهذا الصدد خلال الأيام القادمة.

تعليق وتصوير/ علي الدرب:
الطريق الى مديرية البريقة تم توسعته باتجاهين ، لكن يلاحظ ان الكثبان الرملية لا تزال باقية في وسطه وبفعل حركة الرياح بدأت الرمال زحفها نحو الطريق ، والمطلوب إزالتها لتفادي الخطر.

من المحافظات

المحويت / سبأ:
ناقش المكتب التنفيذي بمحافظة المحويت في اجتماعه أمس برئاسة المحافظ احمد علي محسن مستوى اداء المكاتب التنفيذية وعملية تحصيل الموارد المالية المحلية والمشتركة للسلطة المحلية وحصة المحافظة من الدعم المركزي لشهري يناير- فبراير 2008م.

واستعرض الاجتماع الذي حضره وكيل المحافظة عبدالله الدماني تقرير الإدارة العامة للموارد المالية بالمحافظة حول نتائج التحصيل الايرادي للأشهر الأولى من العام الجاري والذي تضمن تحقيق إيرادات بلغت 42 مليون و371 ألف ريال من الموارد المحلية والموارد المشتركة لشهري يناير وفبراير للعام الجاري بزيادة عن الربط قدرها 9 مليون و346 ألف ريال بنسبة31ر28 بالمائة منها 22 مليون و414 ألف موارد محلية وبزيادة قدرها 4 ملايين و300 الف ريال بنسبة 74ر23 بالمائة.

فيما بلغ إجمالي الموارد المشتركة على مستوى المحافظة خلال نفس الفترة 19 مليون و956 الف ريال بزيادة قدرها خمس ملايين و46 ألف ريال عن ربط الموازنة وبنسبة 85ر33 بالمائة والزم الاجتماع المكاتب التنفيذية برفع تقارير شهرية وموافاة الإدارة العامة للموارد المالية بخطة لتحصيل الموارد المحلية والمشتركة كلاً في مجال اختصاصاته وفقاً للقوانين واللوائح النافذة كما الزام مكتب الخدمة المدنية بمتابعة مدى الانضباط الوظيفي في جميع المكاتب التنفيذية وتنفيذ الإجراءات القانونية تجاه المتلاعبين .

المكلا / سبأ:
اطلعت لجنة الصحة والسكان بمجلس الشورى برئاسة / علي أحمد السلامي،أمس على الوضع الصحي في مديريات ساحل حضرموت، والخدمات الصحية والعلاجية التي تقدمها المستشفيات والمراكز الصحية للمواطنين.

وقامت اللجنة التي تضم كل من الدكتور/ أحمد محمد مكي وعبدالولي سيف الشرجبي وعلي درهم الأغبري، بزيارات لمستشفى إبن سيناء المركزي والأمومة والطفلة بالمكلا ومستشفى الشحر وغيل باوزير.

كما التقت المسئولين في مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة للتعرف على مستوى تنفيذ خطة المكتب للعام الجاري والإحتياجات والمتطلبات التي يتطلبها القطاع الصحي بالمحافظة .

وكان المحافظ / طه عبدالله هاجر، قد التقى أمس بالمكلا لجنة الصحة والسكان بمجلس الشورى الذين أطلعوه على برنامج زيارتهم للمحافظة في إطار نزول اللجنة الميداني للمرافق والمؤسسات الصحية في مختلف محافظات الجمهورية.

حضر اللقاء وكيل المحافظة المساعد للشئون الفنية فهد سعيد المنهالي ومدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الدكتور/ العبد ربيع باموسى وعدد آخر من المسئولين .

صنعاء /فريد محسن:
بحث الدكتور علي الزبيدي رئيس مصلحة الجمارك اليمنية يوم أمس الأربعاء بصنعاء وصالح بن منيع الخليوي مدير عام الجمارك بالمملكة العربية السعودية جملة من القضايا المتعلقة بتعزيز وتطوير علاقات التعاون الجمركي بين البلدين.

وتطرقت مباحثات الجانبين إلى بحث ومناقشة آلية تبادل المعلومات والخبرات الجمركية وتفعيل التعاون بين مصلحتي الجمارك في اليمن والسعودية.

وفي اللقاء أكد رئيس مصلحة الجمارك حرص الجانب اليمني والسعودي معا على التعاون في مجال التأهيل والتدريب والتواصل المستمر لتسهيل انسياب الواردات والصادرات مشيرا إلى أن هذا اللقاء خصص لوضع آلية لتطبيق اتفاقية التعاون الجمركي وتلافي أي قصور في المنافذ.

من جانبه أكد مدير عام الجمارك بالسعودية حرص مصلحتي الجمارك في البلدين على مواصلة تقديم الأفضل لما يخدم العمل المشترك، منوها إلى أن اللقاء تركز حول تطوير مجالات التعاون بين المصلحتين وتشكيل لجان فنية لمعالجة بعض المعوقات التي قد تبرز هنا أو هناك.

الحوطة / عادل قائد:
أكد الأخ عبدالوهاب الدرة محافظ لحج رئيس المكتب التنفيذي ضرورة الحفاظ على الأراضي التي تحتوي على الآثار في المحافظة وعدم التوسع في البناء العمراني في الأراضي الزراعية.

جاء ذلك في الكلمة التوجيهية التي ألقاها في اجتماع المكتب التنفيذي أمس بحضور الأخ علي حيدرة ماطر أمين عام المجلس المحلي.

وكان المكتب التنفيذي قد استعرض في اجتماعه تقريراً عن نشاط المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي والذي أوضح المخصصات الاستثمارية لعام 2008م وقدرها خمسمائة مليون ريال بزيادة عن العام الماضي قدرمائة مليون ريال وتقريرا آخر عن الاستعدادات للموسم الزراعي الحالي كما ناقش الاجتماعي تقارير عن مكاتب الصحة والأشغال والاستثمار في المنطقة الصناعية.

ودعا الاخ المحافظ في ختام أعمال المكتب التنفيذي الذي خرج بعدد من التدابير والمعالجات للقضايا التي تم مناقشتها مديري المكاتب والمؤسسات الحكومية العمل كفريق عمل واحد متناغم والتنسيق في إنجاز المهام وتنفيذ المشاريع الإنمائية التي يستفيد منها المواطنون في عموم المديريات في ضوء توجيهات الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بالاهتمام بالمناطق النائية.

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..

وصل داكار للمشاركة..

والرموز الدينية ويدمغ مرتكبيها بزعزعة الامن والسلم الدوليين» .

وأعرب ألأخ عبد ربه منصور هادي عن أمله في أن تخرج هذه القمة بمقررات و نتائج عملية بما يخدم و يعزز مسيرة التضامن الإسلامي .

وقد غادر صنعاء أمس عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية متوجها إلى العاصمة السنغالية داكار حيث يرأس وفد الجمهورية اليمنية في الدورة الحادية عشرة لمؤتمر قمة منظمة المؤتمر الإسلامي الذي سيبدأ أعماله يوم غد بعد استكمال كافة الاستعدادات من اللجان الفنية ووزراء الخارجية .

وأوضح نائب رئيس الجمهورية أن مشاركة اليمن ستكون فاعلة وفقا للرؤى المحددة فيما يتعلق بالعدوان الصهيوني المستمر على الشعب العربي الفلسطيني و آخرها الإعتداءات الكبيرة و الواسعة واستخدام صنوف القوة العسكرية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل و ما خلفته من نتائج خارجية على الصعد الإنسانية و الإجتماعية و الإقتصادية على مرأى و مسمع من المجتمع الدولي .

وأشار نائب رئيس الجمهورية إلى أن مبادرة رئيس الجمهورية فيما يتعلق بالخلاف الفلسطيني الفلسطيني قد مثلت مرتكزا أساسيا لحوار شامل ولم الصف ووحدته في طريق نيل الحقوق الفلسطينية كاملة و تحقيق الدولة الفلسطينية وفقا للمقررات الدولية.

وأكد أن القضية الفلسطينية ستكون محورا أساسيا إلى جانب عدد من القضايا العربية و الإسلامية وفي مقدمتها موضوع الرسوم المسيئة للرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ووثائق تخص العالم الإسلامي في القرن الواحد و العشرين.

وأعرب عبد ربه منصور هادي عن أمله في أن تخرج هذه القمة بمقررات و نتائج عملية بما يخدم و يعزز مسيرة التضامن والوئام في العالمين العربي و الإسلامي و إقرار الميثاق الجديد للمنظمة.

في لقاء لرجال ..

عن شكره للحاضرين جميعا وللسفارة اليمنية والقنصلية في المملكة ممثلة في السفير محمد علي محسن الأحول وقيادة الجالية اليمنية في الرياض على ترتيب هذا اللقاء وتفاعلهم مبينا ان هذا المؤتمر يشكل وقبله مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في اليمن الذي عقد في صنعاء في ابريل 2007 والذي نظمته مجموعة الاقتصاد والأعمال بالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي سيافا متصلا يهدف إلى التعريف بمناخ الاستثمار في اليمن والفرص المتنوعة التي يخلقها النمو الاقتصادي وبرنامج الإصلاح.. منوها بالدعم الكبير واللامحدود الذي يحظى به قطاعا الاستثمار والسياحة من قبل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله.

وأكد ان اللقاء فرصة كبيرة لإعطاء الأخوان في المملكة صورة عن كل التحولات الاقتصادية الجارية في اليمن في ظل قيادة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح مؤكدا ان هنالك توجها لإقامة مؤتمرات لعدد من القطاعات المختلفة وان هناك مشاريع ضخمة يتم الترويج لها في المنطقة وهنالك بعض المشاريع الضخمة الناجحة في اليمن والبعض منها وصلت الى تنفيذ المرحلتين الثالثه والرابعه منها.

كما سيتم في المؤتمر الترويج لميناء المكلا الجديد (ميناء الضبه) وبعض المشاريع العقاريه المركزيه وكذلك مصانع للاسمنت ومصانع للحديد وسيتم الترويج لمنطقه صناعيه مجاوره للميناء.. كما ان هناك مشروع مهم جدا وهو منفذ الوديعه واقامة منطقه حرة صناعيه استثماريه في المنفذ وهي منطقه مشتركه بين اليمن والسعوديه وستكون لترويج لمنتجات البلدين كما سيتم ايضا ترويج مشاريع خاصه بالسلطه المحليه وهي 18 مشروعاً مختلفة في حضرموت وشبوة والمهرة وهناك خمس مدن سكنية يتم الترويج لها ايضا بالاضافة الى مشاريع في السياحة والصناعة.

كما ان هناك توجهاً لانشاء مركز ضخم للمعارض والمؤتمرات وفندق ومركز تجاري سيتم تقديمه للاستثمار في المؤتمر ويصاحب المؤتمر معرض يحوي عددا من الفرص الاستثمارية الخاصة بالقطاع الخاص.. معربا عن امله ان يخرج هذا المؤتمر بعدة اتفاقيات ومشاريع يتم التوقيع عليها مبينا انه سيتم ترتيب زيارات ميدانيه للمشاركين في المؤتمر للمواقع التي سيتم الترويج لها في المؤتمر مطمئنا المستثمرين انه تم انشاء لجنة خاصة بتحسين البيئة الاستثمارية مهمتها حل المشاكل القائمة في المشاريع التي قيد التنفيذ وقد استطاعة اللجنة بالتعاون مع السلطة المحلية حل العديد من هذه القضاياوقدم شكره للخطوط الجوية اليمنية على دعمها للمؤتمر من خلال تسيير رحلة خاصة الى الريان وهي بادرة طيبة وغير مسبوقة وتدل على وعي بالدور المناط بهم.

هذا وقد كان الشيخ طه الحميري رئيس الجالية اليمنية رئيس مجلس التنسيق قد رحب في اللقاء بالشيخ عمر باجرش مؤكدا ان ابناء الجالية سيكونون داعمين لكل اتجاهات الاستثمار في اليمن معبرا عن شكره للدكتور صالح سميع وزير المغتربين والسفير الاستاذ محمد علي محسن الأحول سفير بلادنا في المملكة على حثهم المستمر لانجاح هذا اللقاء وخروجه بالاهداف المرجوة.

حضر اللقاء الاستاذ حسن مسعود مسؤول الشؤون الاقتصادية بالسفارة اليمنية بالرياض و الشيخ عمر البطاطي مستشار محافظة حضرموت ونائب رئيس الجالية والشيخ حسين باهميل الامين العام للجالية وأحمد العديني وعبدالله بامشموس رئيسا لجنة العلاقات والاستثمار بالجالية وعدد من رجال المال والاعمال

القمة تبدأ اليوم ...

فلسطين وخاصة العدوان الاسرائيلى الأخير على قطاع غزة والوضع في العراق وقضية الجولان السورية والمواضيع الاقتصادية المتعلقة بتعزيز التعاون الاقتصادي بين دول المنظمة .

وقد بدأ زعماء دول منظمة المؤتمر الإسلامي أكبر منظمة إسلامية في العالم (57 دولة) يتوافدون على دكار أمس الأربعاء قبل يومين من القمة.

وفي مواجهة «الخوف من الإسلام» في الغرب تسعى المنظمة إلى إعادة تقديم نفسها هذا الأسبوع على أنها منتدى لتسوية الصراعات سلميا وإعادة توزيع الثروات على أفقر دول العالم.

وتسعى منظمة المؤتمر الإسلامي في اجتماع القمة الذي يعقد يومي الخميس والجمعة إلى الاتفاق على ميثاق حديث يعطيها دورا أكثر نشاطا ونفوذا باعتبارها صوت الإسلام في العالم.

ويجتمع زعماء منظمة المؤتمر الإسلامي في دكار في وقت تتزايد فيه الشكوك في الغرب بشأن العالم الإسلامي الذي مازالت تلصق به هجمات 11 سبتمبر عام 2001 التي شنها تنظيم القاعدة الذي يتزعمه أسامة بن لادن باسم الإسلام المتشدد.

ويأمل واد في استضافة التوقيع في دكار على احدث اتفاق سلام بين عضوي المنظمة تشاد والسودان. لكن الرئيس السوداني عمر البشير شكك في أمكانية نجاح الاتفاق. وانهارت سلسلة من اتفاقات السلام السابقة بين البلدين.

ولم يتمكن العالم الإسلامي من التحرك كقوة موحدة متماسكة نظرا لانتشار شعوبه في الشرق الأوسط وإفريقيا واسيا واختلافات العرق واللغة والتاريخ بل والالتزام الديني.

في أول اجتماع ..

جرى ذلك لدى ترؤس المحافظ أمس لاجتماع مجلس إدارة المؤسسة الذي تناول الإجراءات الكفيلة بتفعيل نشاطها وفقاً للاختصاصات المخولة لها بموجب قرار رئيس الجمهورية رقم 37 لسنة 2008م .

كما استعرض الاجتماع التقرير الخاص بالتشكيل والتسمية لأعضاء مجلس إدارتها ومهامها واختصاصاتها وأقر الهيكل التنظيمي للمؤسسة وآلية استلامها لمشاريع المجاري بالمحافظة .

سيعقد من 8 – 10 أبريل ..

مجلس الإدارة - المدير العام للشركة تسلّمت صحيفة ((14 أكتوبر)) نسخةً منها موضحةً أنّ المنتدى سيناقش أواخر الإستراتيجيات الاقتصادية وسياسات وفرص الاستثمار المتاحة بين دول وسط وشرق أوروبا وبين دول الخليج العربي في مختلف القطاعات الاقتصادية ذات الاهتمام المشترك في مثل الطاقة والطاقة المتجددة والموارد الطبيعية والنقل والبُنية التحتية والتعدين والنفط والغاز والإسكان والاتصالات وتقنية المعلومات والسياحة والصحة العامة بالإضافة إلى التجارة والخدمات المالية والمصرفية والصناعية وغيرها.

اليمنية اعلنت ٪70

السعيدة أمس الأربعاء في أعقاب اجتيازها للمرة الثانية خلال هذا الشهر للفحص الدوري السنوي لمعيار السلامة العالمية(IOSA).

وصرح الكابتن عبد الخالق القاضي رئيس شركة الخطوط الجوية اليمنية للصحفيين إن الخطوط اليمنية أصبحت ضمن أول أربع شركات طيران في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تقوم بتطبيق إصدار التذكرة الالكترونية موضحا إن نسبة نجاحها وصلت إلى ٪90 وهي بمثابة قفزة كبيرة تمت خلال فترة وجيزة وقياسية لم تتجاوز 8 شهور.

وتوقع أن ترتفع النسبة إلى 100 في المئة مع نهاية مايو القادم وهو التأريخ الذي ينهي التعامل بالتذاكر الورقية.

وقال القاضي إن الخطوط الجوية اليمنية وقعت خلال هذا الشهر(مارس) مع شركة سيتا العالمية اتفاقا يمكن عملاء اليمنية من حجز مقاعدهم على رحلات اليمنية مباشرة عبر شبكة الانترنت. وأضاف "العمل بهذه الخدمة سيبدأ في شهر أغسطس القادم... ويتوقع وصول تكاليف ورسوم الحجز التي تدفعها الشركة لأنظمة توزيع الحجز الآلي العالمية خلال سنة إلى ٪30 من الحجز الذاتي للزبائن".

وأكد رئيس الشركة أن أداء وسمعة اليمنية يتحسن على مستوى الدقة في المواعيد وقال وصل هذا الأداء إلى ما نسبته ٪98 مشيرا إلى ما تحقق كذلك من زيادة جيدة في مستوى النمو لنقل الركاب بنسبة بلغت ٪8 عام 2007 مقارنة بالعام الذي سبقه وذلك صعودا إلى 1.300 مليون راكب لأول مرة في حين ارتفعت نسبة المبيعات بزيادة تقدر ٪13.22.

وقال القاضي إن شركته استطاعت تخفيض ساعات تشغيل غير ضرورية وصلت إلى ٪28 من التشغيل وهو ما أدى إلى تخفيض تكاليف التشغيل بشكل ملموس.

ولم يورد البيان الصحفي باسم شركة طيران اليمنية في بداية الأمر رقما عن مستوى أرباح الشركة خلال عام 2007 الماضي لكن رئيس الشركة الكابتن عبدالخالق القاضي وفي رده على أسئلة الصحفيين أوضح إنها تقدمت وبلغت 62 مليون ريال بزيادة عن العامين السابقين.

وأرجع تواضع الأرباح إلى ما قال إنها"الأعباء الكبيرة التي تتحملها الشركة جراء أسعار المشتقات النفطية وإدخال طائرات جديدة إضافة إلى العمالة الفائضة".

وقال القاضي إن الخطوط اليمنية تمتلك حاليا ثلاث طائرات فيما البقية مستأجرة إلا أنه أكد أن طموح الشركة في استيعاب عدد أكبر يمضي قدما لاسيما بعد التوقيع مع عدة شركات على شراء 10 طائرات من طرازات مختلفة قال القاضي إن طائرتين منها ستكونان ضمن أسطول اليمنية في عام 2015 بدلا من عام 2013 لأسباب تتعلق بالشركة المصنعة.

وشارك مسؤولون من شركة طيران(السعيدة) التي ستعمل في مجال خطوط النقل الداخلي في المؤتمر الصحفي أمس الأربعاء وأكدوا إنهم بصدد تشغيل رحلات الشركة مطلع سبتمبر المقبل والتي سيتم تغطيتها من جانب شركتهم بدلا عن الخطوط اليمنية.

وقال صالح العواجي رئيس مجلس إدارة طيران السعيدة إن شركته ستشغل 10 طائرات في بادئ الأمر منتشرة على خطوط الرئيسية في عواصم المدن اليمنية الكبرى.

وأضاف قائلا"من شأن هذا الاستثمار العودة بالفائدة على التنمية في اليمن وتشجيع السياحة وتسهيل تنقلات رجال الأعمال فيما بين المدن اليمنية".

وشركة طيران(السعيدة) تأسست برأسمال 80مليون دولار تمتلك المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص فيها نسبة 75 ٪ فيما تحتفظ الخطوط الجوية اليمنية 25 ٪.

ويأمل من الشركة تغطية جميع حركة النقل الداخلي في اليمن وبعض المحطات الإقليمية لتواكب الزيادة المتوقعة في حركة النقل الداخلي والتي تقدرها منظمة الأياتا بنسبة 6 ٪ سنويا.

والخطوط الجوية اليمنية شركة يمنية تأسست قديما عام 1949 لكنه جرى إعادة إنشاءها عقب توحيد البلاد عام 1990 حيث قامت الشركة بهذه التسمية على أنقاض شركتين اندمجتا هما(اليمدا) في الجنوب (واليمنية) في الشمال.

والخطوط اليمنية هي شركة مساهمة يمنية سعودية تمتلك فيها الحكومة السعودية حصة ٪49 والنسبة المتبقية للحكومة اليمنية ويدير الشركة مجلس إدارة مشترك.

فتح مضاريف بناء 256 ..

مشيراً إلى أن الشركة قامت خلال الأسبوع الماضي بفتح مضاريف مناقصة بناء 256 وحدة سكنية للموظفين من ذوي الدخل المحدود في الشركة .

وأكد أن قيادتي وزارة النفط والمعادن وشركة النفط اليمنية تولي شركة فرع عدن اهتماماً خاصاً لما تتمتع به محافظة عدن من أهمية كعاصمة اقتصادية وتجارية للبلد.

الأهداف السياسية ..

إقليمي بدلا من مشروع محلي.»

ويرى التنظيم حكام دول المغرب العربي مرتدين ويسعى للإطاحة بهم.

وكانت الجماعة السلفية للدعوة والقتال قد قامت بعملية خطف من قبل. فقد تصدرت وسائل الإعلام الغربية على مدى شهور وربما تكون قد حصلت على فدية عندما خطفت 32 سائحا أوروبيا في أوائل عام 2003 في الصحراء الجزائرية.

وأنقذ بعضهم عندما اقتحمت القوات الخاصة الجزائرية مخبأ للخاطفين. وذكرت صحف ألمانية أن الحكومة الألمانية دفعت فدية بلغت نحو خمسة ملايين دولار لإطلاق سراح الباقين وكان اغلبهم ألمان. ورفضت الحكومة الألمانية التعليق على تقارير الصحف.

وقال جورج جوف وهو خبير في شؤون المغرب العربي في جامعة كيمبردج إن عملية الخطف هذه مثل عملية الخطف التي تمت عام 2003 تستفيد من الاضطرابات في الصحراء التي يجوب أرجاءها مهربون وبدو رحل وجماعات متمردة لتحقيق غايات سياسية.، وأضاف «أنهم يفعلون ذلك لكسب المال ولتحقيق مكسب سياسي وليقولوا أنهم مازالوا موجودين على الساحة وان الحكومات تفقد سيطرتها على أراضيها.»

وأفاد بيان للقاعدة يعلن عن خطف السائح النمساوي ورفيقته النمساوية أن الرهينتين نقلا بعد ذلك من تونس إلى الجزائر المجاورة وهي دولة صحراوية.

وقال موقع جزائري على الانترنت متخصص في الشؤون الأمنية إن الرهينتين نقلا بعد ذلك إلى مالي التي تمتد أراضيها عبر الصحراء والحزام الساحلي إلى الجنوب.

شملت التفجيرات الانتحارية ..

ووصف التقرير تصاعد العنف بأنه «قصير الأجل» وانه نتيجة العمليات التي بدأت ضد المسلحين في يناير.

ولم يذكر مسئولو الدفاع إلى أي مدى ترتبط أعمال العنف الناجمة عن الهجمات بتصعيد في عمليات قصف كبيرة توقع إعدادا كبيرة من القتلى.

وأظهرت بيانات التقرير زيادة في عمليات القصف هذه خلال شهر فبراير كما أظهرت زيادة في أعداد القتلى المدنيين في نفس الفترة.، ولم تتضمن هذه البيانات أرقاما واعتمد التقرير في كثير من المقارنات على النسب لا الأرقام.

لكن التقرير في تقييمه الإجمالي للحرب كرر موقف إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش القائل بأن إرسال قوات إضافية إلى العراق العام الماضي أدى إلى تراجع العنف. وكان منتقدو حرب العراق قد عارضوا زيادة القوات الأمريكية.

وذكر التقرير انه منذ يونيو حزيران حين استكمل نشر القوات الأمريكية الإضافية تراجع عدد القتلى من العنف الطائفي بنسبة 90 في المائة.

وأضاف ان عدد القتلى المدنيين الإجمالي انخفض أيضا في نفس الفترة بنسبة 70 في المائة مكتفيا بالنسب دون ذكر للأرقام.

ويظهر تصاعد العنف الأخير هشاشة الهدوء النسبي في العراق مع استعداد الإدارة الأمريكية لسحب مزيد من القوات بحلول منتصف الصيف.

ويوجد الآن في العراق نحو 162 ألف جندي أمريكي ومن المتوقع انخفاض هذا العدد إلى 140 ألفا بنهاية يوليو تموز.

مجلس الشورى يناقش ..

عبد العزيز عبد الغني أمام تقريرين للجنة المالية بالمجلس حول دراستها لتقريري الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة حول مراجعته وتحليله للحسابات الختامية لوحدات القطاعين العام والمختلط والوحدات المستقلة والملحقة والصناديق الخاصة للعام المالي 2006.

وأبانت اللجنة المالية في تقريريها جملة من الملاحظات حول تقريري الجهاز، وضمنتهما عدداً من التوصيات التي أكدت من خلالها على ضرورة العمل بالتوصيات السابقة للمجلس والأخذ بالملاحظات الصادرة عن اللجنة المشكلة من قبل الحكومة حول الصناديق، والإسراع في إعداد مشروع قانون العمل، وكذا العمل بآلية إصدار التقارير الشهرية والفصلية والسنوية للمتابعة والتقييم.

وقد استعرضت اللجنة الرئيسية لمجلس الشورى التقريرين وأجرت حولها نقاشا مستفيضا، وقررت إحالتهما إلى اجتماع المجلس المقرر أن يعقد يوم الأحد القادم بمشيئة الله تعالى.

وكانت اللجنة قد استعرضت محضر اجتماعها السابق وأقرته.

خلال لقاء أمين ..

في محافظة عدن وأبرز الاحتياجات ضرورية لتحسين ظروفهم المعيشية والصحية والاجتماعية، حيث استعرض الأخ أمين عام محلي عدن، أوجه الدعم والمساعدة التي تقدمها السلطة المحلية في المحافظة لهؤلاء اللاجئين وفقاً للإمكانيات المتوفرة، مؤكداً أهمية مساهمة المفوضية والمجتمع الدولي في مساعدة اللاجئين الصومال لتحسين أوضاعهم الصحية والمعيشية.

من جانبها عبرت السيدة هوبكنز عن تقديرها لدور اليمن في استقبال اللاجئين الصومال على أراضيها وتقديم مختلف أشكال الدعم لها، مؤكدة حرص المفوضية على زيادة المساعدات اللازمة للاجئين في مختلف مناطق إيوائهم في اليمن وبما يسهم في استقرار أوضاعهم وتوفير الخدمات الضرورية التي تؤمن بقاءهم في مناطق الإيواء.

تجدر الإشارة إلى أن وفد المفوضية السامية لشؤون اللاجئين سيقوم وفي إطار زيارته الحالية لليمن بجولة في عدد من مخيمات اللاجئين في المحافظات وذلك للاطلاع على أوضاعهم والتعرف على أبرز الاحتياجات الضرورية لتحسين ظروفهم المعيشية ورفعها إلى رئاسة المفوضية لاتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها.

حضر اللقاء وفد مكتب المفوضية في عدن والأخ علي معوض نائب مدير مكتب الخارجية في عدن والأخت أم الخير الصاعدي مديرة الشؤون الاجتماعية في المحافظة.

البلهارسيا .. العلاج والوقاية سبيلانا للتخلص منه

إعداد/ د. محمد احمد الدبيعي

البلهارسيا مرض قديم عرفة البابليون والفراعنة، وكان يعتبر من الأمراض الشائعة التي تصيب كل إنسان، خصوصاً الشباب والأطفال..

ظل مجهولاً في سالف العصر دون أن يكشف سببه المباشر حتى القرن التاسع عشر، وبالتحديد في نهايته، عندما كشف عنه النقاب العالم(تيودور بلهارس) لدى اكتشافه الطفيلي الذي يسبب هذا المرض في جثة احد الموتى في كلية الطب بمدينة الإسكندرية.

وقد سادت تسمية هذا المرض بمرض التبول الدموي، كون المصاب به يشكو من خروج قطرات من الدم مع البول في نهايته، لكنها تسمية عامة فالاسم الحقيقي العلمي للمرض هو(البلهارسيا).

وعلى المستوى العالمي، هناك مايزيد على ملياري مصاب بالبلهارسيا والأمراض المنقولة بواسطة التربة تشكل فيهم الفئة العمرية من (6-15 عاماً)نسبة (80٪).

وان كان على المستوى المحلي فان وجود نحو (ثلاثة ملايين) حالة إصابة بهذا المرض يشكل عبئاً وتهديداً على مختلف الصعد، لاسيما إذا ما تعلق الأمر بإصابة الأطفال والنشء، كون هاتين الفئتين الشريحة الأكثر إصابة بهذا المرض والأكثر تأثراً بالإصابة لاسيما في الفئة العمرية من (6-18 عاماً).

تبدأ دورة حياة المرض بوضع أنثى البلهارسيا للبيوض ونزولها مع البول أو البراز المصاب بالمرض، ولدى وصولها إلى الماء مع بول أو براز المصابين بالمرض- وفقاً لنوع الإصابة (بالنوع البولي أو المعوي) –فإنها لا تلبث في الماء طويلاً حتى تفقس بعد (نصف ساعة إلى ساعة) من وصولها إلى الماء- وفقاً لدرجة الحرارة- فيخرج منها الجنين (الميراسيديم) ويسبح باحثاً عن القوقع (القرنانة) المنتشر في المياه العذبة، ولابد له من الوصول إلى القوقع المضيف خلال (24 ساعة) فإذا لم يجدها يموت في غضون (48 ساعة).

وما أن يجدها حتى يقوم باختراقها ومن ثم يبدأ بالتحول إلى مئات الآلاف من مذنبات الطور المعدي (السركاريا) المكتملة النمو خلال فترة تمتد من (14-20يوماً).

وبعد حوالي (35 يوماً) من دخول الجنين (الميراسيديم) إلى القوقعة تنطلق مذنبات الطور المعدي سابحة في أسراب وذلك عندما تكون الشمس ساطعة ودرجة الحرارة مناسبة في ساعات الضحى والظهيرة، وتستجد في بحثها عن ضالتها العائل النهائي/ الإنسان المستخدم للمياه غير المأمونة لدى استعماله غير الحذر للمياه- التي ذكرتها- كخوضه فيها بقدمين عاريتين، أو سباحته فيها، أو وضوئه أو غسله أو اغتساله فيها، أو حتى شربه منها .. سيان.

وبذا تتمكن من اختراق جلده والدخول إلى تيار الدم متوجهة إلى الرئة، فتستقر عدة أيام فيها، ثم ترحل متوجهة إلى (الوريد البابي) بالكبد لتباشر بالنمو إلى أن تصبح بالغة.. وهناك يتزاوج الذكر مع الأنثى ويحتضنها ويهاجر بها في تيار الدم حتى يصل إلى قرب المثانة (في نوع البلهارسيا البولية) أو متسللة بجسدها الرقيق إلى أن تصل إلى الشُعيرات الدموية الدقيقة في المثانة أو المستقيم.

وبالتالي تبدأ بوضع بيوضها ذات الشوكة الطرفية أو الجانبية وبانقباض الشعيرات الدموية حول البيوض تنفجر الشعيرات لتخرج البيوض مع البول أو البراز- بحسب نوع البلهارسيا- مسببة بذلك حُرقة شديدة والتهاباً مؤلماً.

أن للإصابات المزمنة بالبلهارسيا في المناطق الموبوءة بهذا المرض علامات مرضية واضحة، مثل فقر الدم الشديد والاستسقاء وتضخم الطحال والكبد، وفي بعض الأحيان ضعف الذاكرة. أما المضاعفات الناتجة عن هذه الإصابات المزمنة فهي كثيرة، أهمها وأخطرها سرطان المثانة وسرطان القولون.

وما تتسبب به البلهارسيا من مشاكل صحية ليست كل شيء، فلها ايضاً مشاكل اقتصادية في كل منطقة موبوءة بهذا المرض، منها تأثيرات اقتصادية على الدولة لما يمثله علاج الحالات المرضية المزمنة من عبء كبير على الدول يستنفد الكثير من الموارد المالية. كما أن لوفاة عائل الأسرة بسبب مضاعفات البلهارسيا لإهمال علاج المرض، بالغ الأثر على الوضع الاجتماعي والمعيشي للأسرة.

ولعل غياب او ضعف مشاريع الصحة العامة المؤمنة لمياه الشرب النظيفة والآمنة وخدمات الصرف الصحي كما هو الحال في الكثير من الأرياف لأسباب ترتبط بظروف الأرياف ذات التضاريس الجبلية الصعبة والأودية العميقة التي يصعب ربطها بشبكات صرف صحي عدا عن تناثر القرى الموبوءة بالمرض في قمم الجبال وعلى المنحدرات والأودية مما أعطى صعوبة في تامين مياه الشرب النقية والصالحة للشرب.. الشحيحة اساساً في الكثير من تلك المناطق.

وإحصائياً أثبتت الدراسات أن القرية التي فيها نسبة الإصابات بالبلهارسيا عالية ، فإنها تقل إلى الحد الأدنى عند إيصال المياه الصالحة للشرب وبناء مساكن فيها ومرافق صحية وحمامات.. وهي طريقة مثلى لتحسين البيئة وإحدى الوسائل الفاعلة في مكافحة هذا المرض الخطير الذي يشكل تهديداً لصحة الإنسان.

ولايصل بنا وجود عراقيل كتلك إلى حد التسليم بالأمر الواقع. فالناس في المناطق الموبوءة قادرون على ان يكونوا فاعلين في مكافحة البلهارسيا من خلال نهج السلوكيات الصحية الكفيلة بالحد تماماً من الإصابة بالبلهارسيا بما يؤمن ويعزز القضاء على مرض البلهارسيا، والدفع بمساعي وزارة الصحة العامة والسكان نحو التخلص من هذا المرض.

أعود لأشير في الختام إلى أن المرحلة الأولى للحملة الوطنية للتخلص من البلهارسيا في مدارس المديريات المستهدفة بمحافظات (تعز-الضالع-ذمار-حجة-أبين-المحويت) جرت في الفترة من (10-13 مارس 2008م). كما سيعقبها ايضاً تنفيذ مراحل في محافظات ومديريات أخرى، سيعلن عنها لاحقاً.

وتستهدف هذه الحملة عموماً إعطاء جرعة مضادة للبلهارسيا في المدارس لجميع من تتراوح أعمارهم بين (6-18 عاماً) من طلاب وطالبات المدارس وغير الملتحقين بالدراسة ايضاً ممن ينتمون إلى هذه الفئة العمرية.

14 أكتوبر
البريد الاليكتروني: 14october@14october.com
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
المعلا - عدن
الجمهورية اليمنية
مدير التحرير
نجيب مقبل
Nagibmoqbil@hotmail.com
نائبا مدير التحرير
محمود ثابت صالح
إقبال علي عبدالله
سكرتيرا التحرير
محمود غلام حسن
نبيل علي أنعم
مدير التجهيزات الفنية
منصور عبدالخالق عبدالرب
نائب مدير التجهيزات الفنية
أحمد محمد ثابت
14 أكتوبر - المعلا - عدن الجمهورية اليمنية:
هواتف: 247297-241332-247558-240085 ملحق مشاعل -247558
فاكس: 240550-247559 - ص.ب: 5487
الإعلانات: 248050 - البريد الألكتروني: adv@14October.com
المبيعات التجارية: 241186 - العلاقات العامة: 243029
صنعاء - تلفون: 230039 - فاكس: 226314 - لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888 - مكتب تعز: 279282 - الحديدة: 212049